رَوْضَةُ الصِّغَارِ

فِي حِفْظِ الأذْكَارِ

إعداد
أَبِيْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَبْدِ الله بْنِ أَحْمَدَ الإِرْيَانِيِّ

روضة الصغار في حفظ الأذكار

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء الخروج من البيت

[١]-«اللهمَّ! أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»[(١)].

دعاء الدخول إلى الخلاء

[٢]-«اللهمَّ! إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»[(٢)].

ذكر الخروج من الخلاء

[٣]- «غُفْرَانَكَ»[(٣)].

الذكر بعد الوضوء

[٤]- «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[(٤)].

دعاء وذكر الدخول إلى المسجد

[٥]- «اللهمَّ! افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»[(٥)].

---

(١) د (٥٠٩٤) عن أم المؤمنين أم سلمة. صحيح ابن ماجه (٣١٣٤)، والصحيحة (٣١٦٣).

(٢) خ (١٤٢)، م (٣٧٥) عن أنس بن مالك. (الخبث) بضم الباء جمع خبيث، (والخبائث) جمع خبيثة، والمراد: ذكران الشياطين وإناثهم. وإما بالسكون فاختلفوا في معناه فقيل: هو الشر، وقيل: الكفر، وقيل: الخبث الشياطين، والخبائث المعاصي. (الفتح).

(٣) د (٣٠) عن أم المؤمنين عائشة. إسناده حسن، رجاله رجال الشيخين غير يوسف بن أبي بردة، وهو وإن لم يرو عنه غير اثنين، فقد وثقه جماعة: ابن حبان، والعجلي، والحاكم، والذهبي، وصحح حديثه هذا ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وحسنه كذلك الترمذي. وكذلك صححه النووي في المجموع (٢/ ٨٣)، وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في صحيح أبي داود (٢٣). ولا أعلم أحداً من الأئمة المتقدمين ضعَّف هذا الحديث.

(٤) م (٢٣٤) عن عمر بن الخطاب. وفي رواية له: «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ**». من قال ذلك بعد إسباغ الوضوء؛ «**فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**».

(٥) م (٧١٣) عن أبي حميد أو عن أبي أسيد.

[٦]- (٢) (أَعُوذُ بِالله الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)[٦].

ذكر الخروج من المسجد

[٧]- «اللهمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»[٧].

الذكر عند سماع الأذان

[٨]- (١) يَقُوْلُ مِثْلَ مَا يَقوْلُ المؤَذِّنُ[٨]، إلا في الحَيْعَلَتَيْن فَيَقُوْلُ بدلهما: «**لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله**»[٩].

[٩]- (٢) وإذا تشهد المؤذن يقول: «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِالله رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا**»[١٠].

[١٠]- (٣) ثم يُصَلِّي عَلى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الفراغ مِنْ متابعة المُؤَذِّنِ[١١].

[١١]- (٤) «**اللَّهمَّ! رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ؛ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ**»[١٢].

---

(٦) د (٤٦٦) عن عبدالله بن عمرو بن العاص. «**فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ**». الصحيح المسند (٨٠٥): حسن. وصحيح أبي داود (٤٤١).

(٧) م (٧١٣) عن أبي حميد أو عن أبي أسيد.

(٨) خ(٦١١)، م(٣٨٣) عن أبي سعيد: «**قولوا مثل ما يقول المؤذن**». وهو عامٌ مخصوصٌ بحديث عمر، أنه يقول في الحيعلتين: لا حول ولا قوة إلا بالله. (نووي).

(٩) م (٣٨٥) عن عمر بن الخطاب. «**فإن قال ذلك من قلبه؛ دخل الجنة**».

(١٠) م (٣٨٦) عن سعد بن أبي وقاص. «**فإن قال ذلك، غُفِرَ له ذنبُه**». وفي رواية الطحاوي: «**من قال حين يسمع المؤذن يتشهد**». وسندها صحيح رجاله كلهم ثقات. الثمر المستطاب (١/ ١٨٣): وهي زيادة عزيزة، قلَّما تُوجد في كتاب، فتشبث بها .اهـ

(١١) م (٣٨٤) عن عبدالله بن عمرو بن العاص. فإن فعل ذلك، ثم سأل الوسيلة للنبي ﷺ، حلَّت له الشفاعة. وقد بوب الإمام النووي في شرح مسلم لتلك الأحاديث: بَابُ الْقَوْلِ مِثْلَ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ لِمَنْ سَمِعَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَسْأَلُ لهُ الْوَسِيلَة.

(١٢) خ (٦١٤) عن جابر بن عبدالله. من قال ذلك «**حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». أي: وجبت ووقعت. (فتح).

دعاء الاستفتاح

[١٢]- (١) «اللهمَّ! بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللهمَّ! نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللهمَّ! اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ»[١٣].

[١٣]- (٢) «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا»[١٤].

أذكار الركوع

[١٤]- (١) «سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيْمِ»[١٥].

[١٥]- (٢) «اللهمَّ! لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي»[١٦].

[١٦]- (٣) «سُبْحَانَكَ اللهمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهمَّ اغْفِرْ لِي»[١٧].

[١٧]- (٤) «سبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»[١٨].

[١٨]- (٥) «سبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»[١٩].

---

(١٣) خ (٧٤٤)، م (٥٩٨) واللفظ له، عن أبي هريرة.

(١٤) م (٦٠١) عن عبدالله بن عمر. «**عَجِبْتُ لَهَا؛ فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ!**». وفي رواية النسائي (٨٨٥) بسند صحيح «**لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا**».

(١٥) م (٧٧٢) عن حذيفة.

(١٦) م (٧٧١) عن علي بن أبي طالب.

(١٧) خ (٨١٧)، م (٤٨٤) عن أم المؤمنين عائشة.

(١٨) م (٤٨٧) عن أم المؤمنين عائشة. (سبوح): المبرأ من النقائص، والشريك، وكل ما لا يليق بالإلهية. (قدوس): المطهر من كل ما لا يليق بالخالق. (شرح مسلم).

(١٩) د (٨٧٣) عن عوف بن مالك. الصحيح المسند (١٠٣١): حسن. وصحيح أبي داود (٧٧٦).

الذكر عند الاعتدال من الركوع

[١٩]- «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه».

الذكر بعد الاعتدال من الركوع

[٢٠]- (١) «اللهمَّ رَبَّنَا! وَلَكَ الْحَمْدُ»[٢٠].
[٢١]- (٢) «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا، طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيهِ»[٢١].

أذكار السجود

[٢٢]- (١) «سُبْحَانَ رَبِّيْ الأَعْلَى»[٢٢].
[٢٣]- (٢) «سُبْحَانَكَ اللهمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهمَّ! اغْفِرْ لِي»[٢٣].
[٢٤]- (٣) «سبُّوحٌ قدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»[٢٤].
[٢٥]- (٤) «سبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»[٢٥].

الذكر بين السجدتين

[٢٦]- «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي»[٢٦].

التشهد في الصلاة

[٢٧]- «التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[٢٧].

---

(٢٠) خ (٧٩٥) عن أبي هريرة.
(٢١) خ (٧٩٩) عن رفاعة بن رافع. «رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ».
(٢٢) م (٧٧٢) عن حذيفة.
(٢٣) خ (٨١٧)، م (٤٨٤) عن أم المؤمنين عائشة.
(٢٤) م (٤٨٧) عن أم المؤمنين عائشة.
(٢٥) د (٨٧٣) عن عوف بن مالك. الصحيح المسند (١٠٣١): حسن. وصحيح أبي داود (٧٧٦).
(٢٦) د (٨٧٤) عن حذيفة. الإرواء (٣٣٥): صحيح.

الصلاة على النبي ﷺ

[٢٨]- «اللهمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعلى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللهمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعلى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[٢٨].

الاستعاذة بالله من أربع

[٢٩]- «اللهمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[٢٩].

الدعاء قبل التسليم

[٣٠]- «اللهمَّ! إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ؛ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي؛ إِنَّك أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»[٣٠].

---

(٢٧) خ (٨٣٥)، م (٤٠٢) عن عبدالله بن مسعود.

(٢٨) خ (٣٣٧٠) واللفظ له، م (٤٠٦) عن كعب بن عجرة.

(٢٩) م (٥٨٨) عن أبي هريرة.

(٣٠) خ (٨٣٤)، م (٢٧٠٥) عن أبي بكر الصديق.

الأذكار بعد الصلاة

[٣١]- (١) (الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ،...)[٣١].

[٣٢]- (٢) «أَسْتَغْفِرُ الله، أَسْتَغْفِرُ الله، أَسْتَغْفِرُ الله،
اللهمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ (يا) ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»[٣٢].

[٣٣]- (٣) آية الكرسي: ﴿الله لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة:٢٥٥][٣٣].

[٣٤]- (٤) (سُبْحَانَ الله) (٣٣)،
(الحَمْدُ لله) (٣٣)،
(الله أَكْبَرُ) (٣٤)[٣٤].

[٣٥]- (٥) أو:
(سُبْحَانَ الله) (٣٣)،
(الحَمْدُ لله) (٣٣)،
(الله أَكْبَرُ) (٣٣)
وَيَقُولَ تَمَامَ الْمَائَةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[٣٥].

---

(٣١) خ (٨٤٢)، م (٥٨٣) عن ابن عباس: كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ بِالتَّكْبِيرِ. إجابة السائل على أهم المسائل لشيخنا مقبل رحمه الله (سؤال٢١١). فهو تكبير مستقل. وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يكبر ثلاثا بعد المكتوبة. مصنف ابن أبي شيبة (٣١٢١).

(٣٢) م (٥٩١) عن ثوبان. والزيادة لأبي داود (١٥١٢)، والترمذي (٣٠٠)، وابن ماجه (٩٢٨)، وأحمد (٥/ ٢٧٥، ٢٧٩).

(٣٣) عمل اليوم والليلة للنسائي(١٠٠) عن أبي أمامة. «**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاة مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إلا أن يموت**». الصحيح المسند(٤٧٨):حسن. وصحيح الجامع(٦٤٦٤).

(٣٤) خ (٨٤٣)، م (٥٩٥) عن أبي هريرة. م (٥٩٦) عن كعب بن عُجْرَةَ. س (١٣٥٠) عن زيد بن ثابت. الصحيح المسند (٣٥٢): صحيح. والصحيحة (١/ ١٦١).

(٣٥) م (٥٩٧) عن أبي هريرة. فإن قال ذلك: «**غُفِرت له خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر**».

[٣٦]- (٦) «اللهمَّ! أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»[٣٦].

[٣٧]- (٧) يَقْرَأُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ[٣٧].

الذكر بعد صلاة الوتر

[٣٨]- «سبْحَانَ الْمَلِكِ الْقدُّوسِ،
سبْحَانَ الْمَلِكِ الْقدُّوسِ،
سبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ».[٣٨].

(٣٦) د (١٥٢٢) عن معاذ بن جبل. الصحيح المسند (١١٠٧): صحيح. وصحيح أبي داود (١٣٤٧).

(٣٧) حم (٤/ ١٥٥) عن عقبة بن عامر. صحيح بشواهده. تحقيق المسند (١٧٤١٧)، والصحيحة (١٥١٤).

(٣٨) حم (٣/ ٤٠٦) عن عبدالرحمن بن أَبْزَى. الصحيح المسند (٨٩٠): صحيح. وانظر تحقيق المسند (١٥٣٥٤)، (٢١١٤١).

ذكر الاضطجاع للنوم

[٣٩]- (١) يَقْرَأُ آيَةَ الكُرْسِيِّ: ﴿الله لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة:٢٥٥](٣٩).

[٤٠]- (٢) يَجْمَعُ كَفَّيْهِ، ثُمَّ يَنْفُثُ فِيهِمَا، فَيَقْرَأُ فِيهِمَا:

﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾،

ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ.

يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، (يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)(٤٠).

[٤١]- (٣) «باسمكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ،

إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا،

وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»(٤١).

[٤٢]- (٤) (سُبْحَانَ اللهِ) (٣٣)،

(الحَمْدُ للهِ) (٣٣)،

(اللهُ أَكْبَرُ) (٣٤)(٤٢).

---

(٣٩) خ (٢٣١١) معلَّقًا، ووصله النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٥٩) عن أبي هريرة. صحيح. الصحيحة (١١/ ٢١).

(٤٠) خ (٥٠١٧) عن أم المؤمنين عائشة.

(٤١) خ (٧٣٩٣)، م (٢٧١٤) عن أبي هريرة. «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ (ثلاث مرات)، وَلْيُسَمِّ اللهَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ:...». ولفظة "ثلاث مرات" للبخاري. وفي رواية مسلم: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبِّي، بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي...».

(٤٢) خ (٥٣٦٢)، م (٢٧٢٧) عن علي بن أبي طالب. من قال ذلك كان خيراً له من خادم. قال عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا منذ سمعته من النبي ﷺ. قِيلَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ.

ذكر الاستيقاظ من النوم

[٤٣]- «الْحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»[٤٣].

إذا رأى ما يحب في منامه

[٤٤]- «إِذَا رَأَى الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّهَا مِنَ الله، فَلْيَحْمَدِ الله عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا»[٤٤].

إذا رأى ما يكره في منامه

[٤٥]- (١) «وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا،

(٢) وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ»[٤٥].

(٣) «وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا،

(٤) وَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا،

(٥) وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»[٤٦].

(٦) «وَلْيَقُمْ، فَلْيُصَلِّ»[٤٧].

---

(٤٣) خ (٦٣٢٥)، (٧٣٩٥) عن أبي ذر. خ (٦٣١٤) عن حذيفة. م (٢٧١١) عن البراء.

(٤٤) خ (٦٩٨٥) عن أبي سعيد الخدري.

(٤٥) الحديث السابق.

(٤٦) م (٢٢٦٢) عن جابر بن عبدالله. وفي خ (٧٠٤٤)، م (٢٢٦١) عن أبي قتادة. «**فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتْفِلْ ثَلَاثًا**».

(٤٧) م (٢٢٦٣) عن أبي هريرة.

أذكار الصباح والمساء

[٤٦]-(١) (سُبْحَانَ اللهِ، وَبِحَمْدِهِ) (مِائَةَ مَرَّةٍ)[٤٨].

[٤٧]-(٢) «اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي؛ فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[٤٩].

[٤٨]-(٣) «اللهمَّ! بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ».

وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «اللهمَّ! بِكَ أَمْسَيْنَا، وبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ المَصِيْرُ»[٥٠].

[٤٩]-(٤) «بِسْمِ اللهِ، الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)[٥١].

[٥٠]-(٥) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (مِائَةَ مَرَّةٍ)[٥٢].

---

(٤٨) م (٢٦٩١) عن أبي هريرة. من قالها حين يصبح، وحين يمسي «لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ». وفي البخاري (٣٢٩٣)، ومسلم (٢٦٩١) عنه: «من قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ. فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

(٤٩) خ (٦٣٠٦) عن شداد بن أوس. «مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». ومعنى (أبوء): أعترف.

(٥٠) د (٥٠٦٨) عن أبي هريرة. الصحيح المسند (١٤٠١): حسن. واللفظ للبخاري في الأدب المفرد (١١٩٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦٤). صحيح الأدب (٩١٥). قال الحافظ ابن القيم رحمه الله في "تهذيب السنن": وهي أولى الروايات أن تكون محفوظة؛ لأن الصباح والانتباه من النوم: بمنزلة النشور وهو الحياة بعد الموت، والمساء والصيرورة إلى النوم بمنزلة الموت، والمصير إلى الله.

(٥١) د (٥٠٨٨)، ت (٣٣٨٨) عن عثمان بن عفان. الصحيح المسند (٩١٠): حسن. وصحيح الترمذي (٢٦٩٨).

(٥٢) خ (٦٤٠٣)، م (٢٦٩١) عن أبي هريرة. من قال ذلك «كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ، إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ».

[٥١]-(٦) «سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سبْحَانَ الله رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ». (ثَلاثَ مَرَّات في الصباح)[٥٣].

وفي روايةٍ: «سُبْحَانَ الله وبحمده عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضَا نَفْسِهِ، وزِنَةَ عَرْشِهِ، ومِدَادَ كَلِمَاتِهِ»

[٥٢]-(٧) وإذا دخل الليل يَقْرَأُ: الآيَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ مِنْ سوْرَةِ البَقَرَةِ: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِالله وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ❊ لا يُكَلِّفُ الله نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.[البقرة: ٢٨٥-٢٨٦].[٥٤]

[٥٣]-(٨) ويَقْرَأُ: ﴿قُلْ هوَ الله أَحَدٌ﴾، وَالْمُعَوِّذَتَين[٥٥].

(٥٣) م (٢٧٢٦) بالروايتين عن أم المؤمنين جُوَيْرِيَةَ.

(٥٤) خ (٥٠٠٩)، م (٨٠٨) عن أبي مسعود الأنصاري. «مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ، كَفَتَاهُ».

(٥٥) حم (٤/ ١٤٨، ١٥٨) عن عقبة بن عامر. «لا يأتين عليك ليلة إلا قرأتهن». تحقيق المسند (١٧٣٣٤): حسن. والصحيحة (٨٩١)، (٢٨٦١).

أذكار الأكل والشرب

الذكر عند الأكل أو الشرب

[٥٤]- «يَا غلَامُ، سَمِّ الله، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»[٥٦].

الذكر لمن نسي التسمية بداية الأكل

[٥٥]- «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ الله تَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ الله تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله، أَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ»[٥٧].

الذكر بعد الفراغ من الطعام

[٥٦]-(١) «إِنَّ الله لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ؛ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ؛ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا»[٥٨].

[٥٧]-(٢) «الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَ، وَسَقَى وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا»[٥٩].

الدعاء لصاحب الطعام

[٥٨]- «اللَّهمَّ! بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ»[٦٠].

---

(٥٦) خ (٥٣٧٦)، م (٢٠٢٢) عن عمر بن أبي سلمة.

(٥٧) د (٣٧٦٧)، ت (١٨٥٨) عن أم المؤمنين عائشة. ابن حبان (٥٢١٧) عن ابن مسعود. الصحيحة (١٩٨)، الإرواء (١٩٦٥). (أوله وآخره): المعنى على جميع أجزائه كما يشهد له المعنى الذي قصد به التسمية. (عون المعبود).

(٥٨) م (٢٧٣٤) عن أنس.

(٥٩) د (٣٨٥١) عن أبي أيوب الأنصاري. الصحيح المسند (٣١٨): صحيح. والصحيحة (٧٠٥). ومعنى (سوغه): جعله سائغا، سهلا.

(٦٠) م (٢٠٤٢) عن عبدالله بن بُسْرٍ.

التحية عند اللقاء

[٥٩]- السَّلامُ عليكم، وَرَحْمَةُ الله، وَبَرَكَاتُهُ[٦١].

رد السلام كاملا

[٦٠]- وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ، وَرَحْمَةُ الله، وَبَرَكَاتُهُ

الرد على من أُبْلِغَ السلام

[٦١]- «وَعَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرَحْمَةُ الله، وَبَرَكَاتِهِ»[٦٢].

صفة الاستئذان

[٦٢]- «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. أَأَدْخُلُ»[٦٣].

العطاس يحمد الله

[٦٣]- «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لله.

---

(٦١) وهذا أكملها، وأفضلها، وفيها ثلاثون حسنة. فإن اقتصر على قوله: "السلام عليكم" ففيها عشرٌ، وإن زاد "ورحمة الله" فعشرون؛ لحديث عمران بن حصين عند أبي داود (٥١٩٥)، الصحيح المسند (١٠٢٤): حسن. الجامع الصحيح- كتاب الأدب: باب ينتهي السلام إلى وبركاته، ولم تثبت زِيَادَةٌ.

(٦٢) خ (٣٧٦٨)، م (٢٤٤٧) عن أم المؤمنين عائشة: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا: «**يَا عَائِشَ، هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ**». فَقُلْتُ: (فذكرته).

(٦٣) د (٥١٧٧) عن رجل مِنْ بَنِي عَامِرٍ: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتٍ، فَقَالَ: أَلِجُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ لِخَادِمِه «اخْرُجْ إِلَى هَذَا، فَعَلِّمْهُ الِاسْتِئْذَانَ، فَقُلْ لَهُ: قُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ»... الحديث. الصحيحة (٨١٩).

تشميت العاطس

[٦٤]- وَلْيَقُلْ لَهُ أَخوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ الله.

دعاء العاطس لمن شمته

[٦٥]- فَإِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ الله، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ الله، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[٦٤].

الدعاء للمريض

[٦٦]- «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ الله»[٦٥].

دعاء من مات له ميت

[٦٧]- «إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللهمَّ أْجرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا»[٦٦].

ذكر التعزية[٦٧]

[٦٨]- «إِنَّ لله مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ (شيءٍ) عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ»[٦٨].

---

(٦٤) خ (٦٢٢٤) عن أبي هريرة. (بالكم) أي: شأنكم.

(٦٥) خ (٥٦٥٦) عن ابن عباس. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ، قَالَ لَهُ ذلك. (لا بأس): أي أن المرض يكفر الخطايا، فإن حصلت العافية فقد حصلت الفائدتان، وإلا حصل ربح التكفير. (فتح).

(٦٦) م (٩١٨) عن أم المؤمنين أم سلمة. وقد تقدَّم.

(٦٧) والتعزية: التصبير، وذكر ما يسلي صاحب الميت، ويخفف حزنه، ويهون مصيبته، وهي مستحبة. وأما لفظها فلا حجر فيه، فبأي لفظ عزاه حصلت. (نووي).

(٦٨) خ (١٢٨٤)، م (٩٢٣) عن أسامة بن زيد. وهو أحسن ما يُعَزَّى به. (نووي). وفي رواية للبخاري: «**وكلٌّ إلى أجل مسمى**».

ذكر زيارة القبور

[٦٩]- «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (عَلَى) أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ الله لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ الله لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ»[٦٩].

الدعاء في صلاة الجنازة

[٧٠]-(١) «اللهمَّ! اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، ومِنْ عَذَابِ النَّارِ، (وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَعَذَابَ النَّارِ)»[٧٠].

[٧١]-(٢) «اللهمَّ! اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهمَّ! مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللهمَّ! لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»[٧١].

---

(٦٩) م (٩٧٥) عن بريدة.

(٧٠) م (٩٦٣) بالزيادة عن عوف بن مالك. قال البخاري: هو أصح شيءٍ في الباب.

(٧١) د (٣٢٠١) عن أبي هريرة. صحيح أبي داود (٢٧٤١).

الدعاء عند نزول المطر

[٧٢]-(١) «اللهمَّ! صَيِّبًا نَافِعًا»[٧٢].

[٧٣]-(٢) «اللهمَّ! صَيِّبًا هَنِيْئًا»[٧٣].

[٧٤]-(٣) «اللَّهمَّ! سَيْبًا نَافِعًا»[٧٤]. (مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا).

الذكر بعد نزول المطر

[٧٥]-(١) «مُطِرْنَا بِفَضْلِ الله، وَرَحْمَتِهِ»[٧٥].

[٧٦]-(٢) «مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ الله، وَبِرِزْقِ الله، وَبِفَضْلِ اللهِّ»[٧٦].

الدعاء عند اشتداد المطر وخوف الضرر

[٧٧]- «اللهمَّ! حَوالَيْنَا، وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهمَّ! عَلَى الْآكَامِ، وَالظِّرَابِ، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ»[٧٧].

الدعاء عند هيجان الريح

[٧٨]-(١) «اللهمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»[٧٨].

---

(٧٢) خ (١٠٣٢) عن أم المؤمنين عائشة. (صيبا) منصوب بفعل مقدر إي اجعله، و (نافعا) صفة للصيب، وكأنه احترز بها عن الصيب الضار. (فتح).

(٧٣) د (٥٠٩٩) عن أم المؤمنين عائشة. الصحيح المسند (١٥٨١): صحيح. وصحيح الأدب (٥٣١). (صيبا): هو ما سال من المطر، (هنيئا): أي نافعا موافقا للغرض غير ضار. (عون المعبود).

(٧٤) جه (٣٨٨٩) عن أم المؤمنين عائشة. صحيح ابن ماجه (٣١٣٧). (سيبا) بسكون الياء من سيب إذا جرى، أي مطرا جاريا على وجه الأرض من كثرته، أو بمعنى العطاء. (سندي).

(٧٥) خ (٨٤٦)، م (٧١) عن زيد بن خالد الجُهَنِيِّ.

(٧٦) رواية في البخاري (٤١٤٧).

(٧٧) خ (١٠١٤)، م (٨٩٧) عن أنس. ويُسَمَّى بدعاء الِاسْتِصْحَاء

(٧٨) م (٨٩٩) عن أم المؤمنين عائشة.

[٧٩]-(٢) «اللهمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرَتْ به، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ»[(٧٩)].

(٧٩) الأدب المفرد (٧١٧)، الطبراني في الدعاء (٢/ ١٢٥٤) عن أنس. الصحيح المسند (٧٤): صحيح. وصحيح الأدب المفرد (٥٥٥).

أذكار السفر

توديع المسافر

[٨٠]- (١) «أَسْتَوْدِعُ الله دِينكُمْ، وَأَمَانَتَكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ»[٨٠].

[٨١]- (٢) «أَسْتَوْدِعُكَ الله الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ»[٨١].

الدعاء للمسافر

[٨٣]- «اللَّهمَّ! اطْوِ لَهُ الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»[٨٢].

دعاء الركوب

[٨٤]- «يُكَبِّرُ (ثَلَاثًا) ثُمَّ يقول: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ اللهمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ، وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى. اللهمَّ! هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ. اللَّهمَّ! أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ. اللَّهمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ»[٨٣].

التكبير في الصعود

[٨٥]- كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا،

---

(٨٠) د (٢٦٠١) عن عبدالله الخَطْمِيِّ: كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قاله. الصحيح المسند (٨٨٨): صحيح. وصحيح أبي داود (٢٢٦٦). قال الخطابي: الأمانة هاهنا: أهله، ومن يخلفه، وماله الذي يودعه ويستحفظه عند أمينه. قال: وذكر الدِّين هنا؛ لأن السفر مَظِنَّةُ المشقة، فربما كان سببا لإهمال بعض أمور الدين.

(٨١) جه (٢٨٢٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: وَدَّعَنِي رَسُولُ الله ﷺ (فذكره). الصحيحة (١٦): جيد.

(٨٢) ت (٣٤٤٥) عن أَبِي هُرَيْرَةَ. الصحيحة (١٧٣٠): صحيح.

(٨٣) م (١٣٤٢) عن ابن عمر: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كبر... وفي آخره: وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». و(الوعثاء): الشدة. و(الكآبة): تغير النفس من حزن ونحوه. و(المنقلب): المرجع.

التسبيح في النزول

[٨٦]- وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا[٨٤].

دعاء دخول القرية

[٨٧]- «اللهمَّ! رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِيْنَ، وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ، وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ القَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيْهَا»[٨٥].

ذكر النزول أثناء السفر

[٨٨]- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»[٨٦].

ذكر الرجوع من السفر

[٨٩]- يَقُوْلُ دُعَاءَ السَّفر - كما تَقَدَّمَ- ويَزيد فِيهِنَّ إذا قرب أو رأى بلدته: «**آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**»[٨٧].

---

(٨٤) خ (٢٩٩٣) عن جابر.

(٨٥) النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣) عن صهيب بن سنان. الصحيح المسند (٥٠٩): صحيح. وصحيح الكلم الطيب.

(٨٦) م (٢٧٠٨) عن خولة بنت حكيم.

(٨٧) م (١٣٤٢) عن ابن عمر بطوله. م (١٣٤٥) عن أنس: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ قَالَ: «**آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**». فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ.

الدعاء في الأمور العارضة

الدعاء للعريس

[٩٠]- «بَارَكَ الله لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ»[٨٨].

الدعاء عند سماع صياح الديكة

[٩١]- «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ (بالليل)؛ فَاسْأَلُوا الله مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا.

التعوذ بالله من الشيطان عند سماع نهيق الحمار أو نباح الكلاب

[٩٢]- وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا»[٨٩].

الذكر عند الغضب

[٩٣]- «أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[٩٠].

الذكر عند رؤية المبتلى

[٩٤]- «مَنْ رَأَى مُبْتَلًى، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا؛ لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ»[٩١].

---

(٨٨) د (٢١٣٠) عن أبي هريرة. الصحيح المسند (١٢٧٩): حسن. وصحيح أبي داود (١٨٥٠).

(٨٩) خ (٣٣٠٣)، م (٢٧٢٩) عن أبي هريرة. والزيادة لأحمد (٢/ ٣٠٦، ٣٦٤). الصحيحة (٣١٨٣). وعند أبي داود (٥١٠٣) عن جابر بلفظ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ وَنَهِيقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِالله؛ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ». صحيح الأدب المفرد (٩٣٧).

(٩٠) قال الله تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِالله إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت:٣٦]. خ (٦١١٥)، م (٢٦١٠) عن سليمان بن صُرَد.: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ، وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ، مُغْضَبًا، قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[٩٠].

(٩١) ت (٣٤٣٢) عن أبي هريرة. أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٣)، الطبراني في الأوسط (٥٣٢٤) عن ابن عمر. الصحيحة (٦٠٢)، (٢٧٣٧): حسن لغيره.

الذكر عند رؤية ما يحب

[٩٥]-كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ، قَالَ: «الْحَمْدُ لله الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ».

الذكر عند رؤية ما يكره

[٩٦]- وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ»(٩٢).

التسبيح عند التعجب

[٩٧]- «سبْحَانَ الله»(٩٣).

التكبير عند رؤية أو سماع ما يعجب

[٩٨]- «الله أَكْبَرُ»(٩٤).

دعاء الكرب

[٩٩]- (١) «لَا إِلَهَ إِلَّا الله الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا الله رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا الله رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأرض، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»(٩٥).

---

(٩٢) جه (٣٨٠٣) عن عائشة. بزار (٥٣٣) عن علي. أبونعيم (٣/ ١٥٧) عن أبي هريرة. صحيح ابن ماجه (٣٠٦٦)، الصحيحة (٢٦٥).

(٩٣) خ (٢٨٣)، م (٣٧١) عن أبي هريرة. «سبْحَانَ الله إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ»

(٩٤) خ (٦٥٢٨)، م (٢٢٢) عن أبي سعيد الخدري. «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَحَمِدْنَا الله، وَكَبَّرْنَا! ثمَّ قَالَ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَحَمِدْنَا الله، وَكَبَّرْنَا! ثُمَّ قَالَ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» قطعة من حديث طويل. وعند أبي داود (٥١١٢) عن ابن عباس: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ، لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ: «الله أَكْبَرُ! الله أَكْبَرُ! الله أَكْبَرُ! الْحَمْدُ لله الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ»(٩٤). الصحيح المسند (٥٩٩): صحيح.

(٩٥) خ (٦٣٤٦)، م (٢٧٣٠) عن ابن عباس. كان النبي ﷺ يدعو بهن عند الكرب. وفي رواية لمسلم: كان ﷺ إذا حزبه أمر قاله.

دعاء من خاف قوماً

[١٠٠]- (١) ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[القصص:٢١].

[١٠١]- (٢) «اللهمَّ! اكْفِنِيْهِمْ بِمَا شِئتَ»[٩٦].

دعاء من استصعب عليه أمر

[١٠٢]-«اللهمَّ! لا سَهْلَ إلا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً»[٩٧].

الدعاء بحسن الخلق

[١٠٣]-«اللَّهمَّ! أَحْسَنْتَ خَلْقِي؛ فَأَحْسِنْ خُلُقِي»[٩٨].

الدعاء باجتناب منكرات الأخلاق

[١٠٤]-«اللَّهمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاقِ، وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَدْوَاءِ»[٩٩].

من أدعية المجلس

[١٠٥]- «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»[١٠٠].

ذكر كفارة المجلس

[١٠٦]- «سبْحَانَكَ، وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»[١٠١].

---

(٩٦) م (٣٠٠٥) من حديث صُهَيْبِ بن سنان.

(٩٧) ابن السني (٣٥١) عن أنس بن مالك. الصحيح المسند (٧٣): صحيح. والصحيحة (٢٨٦٦).

(٩٨) حم (٢٣٢٥٦) عن أم المؤمنين عائشة. الصحيح المسند (١٥٤٠): صحيح. والإرواء (١/ ١١٥).

(٩٩) ت (٣٥٩١)، الطبراني في الدعاء (٣/ ١٤٤٧) عن قطبة بن مالك. الصحيح المسند (١٠٨٤): صحيح. وصحيح الترمذي (٢٨٤٠).

(١٠٠) د (١٥١٦) ابن عمر: إِنْ كُنَّا لَنَعدُّ لِرَسولِ الله ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ. الصحيح المسند (٧٤٣): صحيح. وصحيح أبي داود (١٣٤٢).

(١٠١) النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٨) عن أم المؤمنين عَائِشَةَ. الصحيح المسند (١٥٩٨): صحيح. والصحيحة (٣١٦٨). وسيأتي بتمامه في آخر كتاب الاستغفار.

أسماء الله الحسنى

هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلا هُوَ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، المَلِكُ، القُدُّوْسُ، السَّلامُ، المُؤْمِنُ، المُهَيْمِنُ، العَزِيزُ، الجَبَّارُ، المُتَكَبِّرُ، الخَالِقُ، البَارِئُ، المُصَوِّرُ، الخَلَّاقُ، القَاهِرُ، القَهَّارُ، الوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الفَتَّاحُ، العَلِيْمُ، السَّمِيْعُ، البَصِيْرُ، الحَكِيْمُ، اللَّطِيْفُ، الخَبِيرُ، الحَلِيْمُ، العَظِيمُ، العَفُوُّ، الغَفُورُ، الغَفَّارُ، الشَّاكِرُ، الشَّكُورُ، الكَبِيرُ، الحَفِيظُ، الرَّقِيبُ، الشَّهِيدُ، الوَاسِعُ، الوَدُودُ، الحَقُّ، المُبِينُ، القَوِيُّ، المَتِينُ، المَوْلَى، الوَلِيُّ، الحَمِيدُ، المَجِيدُ.

الحَيُّ، القَيُّومُ، الوَاحِدُ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، العَلِيُّ، الأَعْلَى، المُتَعَالِ، الكَرِيمُ، الأَكْرَمُ، ذُو الجَلالِ والإِكْرَامِ.

الإِلَهُ، القَادِرُ، القَدِيرُ، المُقْتَدِرُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، البَاطِنُ، القَرِيبُ، البَرُّ، التَّوَّابُ، الرَّؤوفُ، المَلِيكُ، مَالِكُ المُلْكِ، الغَنِيُّ، الهَادِيُ، المُجِيبُ، المُقِيتُ، المُحِيطُ، النَّصِيرُ، المُصَوِّرُ، الوَكِيلُ، الحَسِيبُ، الكَفِيلُ، المُسْتَعَانُ، الوَارِثُ.

الرَّبُّ، الجَمِيلُ، الحَكَمُ، الرَّفِيقُ، السُّبُّوحُ، السَّيِّدُ، الشَّافِي، الطَّيِّبُ، الطَّبِيبُ، القَابِضُ، البَاسِطُ، الرَّازِقُ، المُقَدِّمُ، المُؤَخِّرُ، المُعْطِي، المَنَّانُ، المُسَعِّرُ، الوِتْرُ، الحَيِيُّ، السِّتِيرُ، الدَّيَّانُ.

عَالِمُ الغَيبِ وَالشَّهَادَةِ، عَلَّامُ الغُيُوْبِ، غَافِرُ الذَّنْبِ، بَدِيْعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، نُوْرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ.

المحتويات

دعاء الخروج من البيت ٥
دعاء الدخول إلى الخلاء ٥
ذكر الخروج من الخلاء ٥
الذكر بعد الوضوء ٥
دعاء وذكر الدخول إلى المسجد ٥
ذكر الخروج من المسجد ٦
الذكر عند سماع الأذان ٦
أذكار الصلاة ٧
دعاء الاستفتاح ٧
أذكار الركوع ٧
الذكر عند الاعتدال من الركوع ٨
الذكر بعد الاعتدال من الركوع ٨
أذكار السجود ٨
الذكر بين السجدتين ٨
التشهد في الصلاة ٨
الصلاة على النبي ﷺ ٩
الاستعاذة بالله من أربع ٩
الدعاء قبل التسليم ٩
الأذكار بعد الصلاة ١٠
الذكر بعد صلاة الوتر ١١
أذكار النوم ١٢
ذكر الاضطجاع للنوم ١٢
ذكر الاستيقاظ من النوم ١٣
إذا رأى ما يحب في منامه ١٣
إذا رأى ما يكره في منامه ١٣
أذكار الصباح والمساء ١٤
أذكار الأكل والشرب ١٦
الذكر عند الأكل أو الشرب ١٦
الذكر لمن نسي التسمية بداية الأكل ١٦
الذكر بعد الفراغ من الطعام ١٦
الدعاء لصاحب الطعام ١٦
السلام والاستئذان وتشميت العاطس وعيادة المريض وزيارة ... ١٧

التحية عند اللقاء..... ١٧
رد السلام كاملا ١٧
الرد على من أُبْلِغَ السلام ١٧
صفة الاستئذان ١٧
العطاس يحمد الله..... ١٧
تشميت العاطس..... ١٨
دعاء العاطس لمن شمته ١٨
الدعاء للمريض ١٨
دعاء من مات له ميت..... ١٨
ذكر التعزية[٥]..... ١٨
ذكر زيارة القبور ١٩
الدعاء في صلاة الجنازة..... ١٩
أذكار المطر..... ٢٠
الدعاء عند نزول المطر..... ٢٠
الذكر بعد نزول المطر..... ٢٠
الدعاء عند اشتداد المطر وخوف الضرر ٢٠
الدعاء عند هيجان الريح..... ٢٠
أذكار السـفر ٢٢
توديع المسافر..... ٢٢
الدعاء للمسافر ٢٢
دعاء الركوب ٢٢
التكبير في الصعود ٢٢
التسبيح في النزول ٢٣
دعاء دخول القرية ٢٣
ذكر النزول أثناء السفر ٢٣
ذكر الرجوع من السفر ٢٣
الدعاء في الأمور العارضة..... ٢٤
الدعاء للعريس ٢٤
الدعاء عند سماع صياح الديكة..... ٢٤
التعوذ بالله من الشيطان عند سماع نهيق الحمار أو نباح الكلاب ٢٤
الذكر عند الغضب ٢٤
الذكر عند رؤية المبتلى ٢٤
الذكر عند رؤية ما يحب ٢٥
الذكر عند رؤية ما يكره..... ٢٥

التسبيح عند التعجب ٢٥
التكبير عند رؤية أو سماع ما يعجب.....٢٥
دعاء الكرب ٢٥
دعاء من خاف قوماً ٢٦
دعاء من استصعب عليه أمر.....٢٦
الدعاء بحسن الخلق.....٢٦
الدعاء باجتناب منكرات الأخلاق.....٢٦
من أدعية المجلس.....٢٦
ذكر كفارة المجلس.....٢٦
أسماء الله الحسنى..... ٢٧